أقواس

عقدة الخواجة

لا يدركُ الإنسان قيمة الأشياء التي بين أيدينا؛ إلا بعد أن تضيع منه ويبدو أنّ هذا هو واقع الحال الذي نعيش فيه باليمن والعالم العربي بشكل عام، وهذه الأشياء قد تكون أشخاصًا أو موجودات نراها مما يجعل الأمر ينقسم إلى شقين.

الشق الأول يتمثل بالشخوص الذين يمتلكون مواهب وقدرات في مجالات معيّنة كالعلوم، الفنون، الآداب وهؤلاء الأشخاص يعيشون بيننا، ولكننا لسبب ما لا نقدر أولئك الأشخاص كما أنّ الإهمال الذي يتعرضون له من قبل الجهات المسئولة التي يفترض بها أن ترعى أولئك الأشخاص، فإذا ما حدث أنّ هاجر أولئك المتميزون إلى أمريكا وأوروبا وحظيوا بالاهتمام والتقدير الذي يستحقونه طبقًا للقدرات والمواهب التي يمتلكونها والجهود التي يبذلونها ساعتها فقط نتذكر أنّ هؤلاء الأشخاص كانوا يعيشون بيننا وأنهم من قوميتنا وغيرها من تلك الروابط التي تجعلنا نتباهى بهم متناسين أننا تجاهلناهم ولم نعرهم اهتمامًا يذكر.

أما الشق الثاني فيتمثل بالآثار والموروث الذي يمتلكه العرب والذي يكون أمامهم سنوات طويلة ولكنهم لم يعروها أية أهمية ولكن إذا ما حدث وأهتمت دولة ما أو بعثة ما بالآثار أو بتدوين الموروث كالبيوت الثقافية الأوروبية المنتشرة في جميع الدول الأوربية التي وإن كانت تهدف إلى تعزيز أو تقوية تلك الروابط بين البلدان؛ فإنّها في ذات الوقت تهدف إلى الاستفادة مما يمتلكه العرب من خلال التحليل والدراسة المنهجية لكل ما يمتلكونه وطبع الكتب وعقد الندوات حول المخزون التاريخي والثقافي الذي يمتلكه العرب لحظتها فقط نتنبه لما نملكه؛ وكأنّ غيرنا قد اكتشف في أرضنا كنزًا ثمينًا.

فإلى متى سنظل على هذا الحال ندفع بالعقول العربية بعيدًا عنا؟ على الرغم من أنّهم في أحايين كثيرة كانوا يسعون إلينا لنستمع إلى أفكارهم وأن نوليهم قدرًا من الاهتمام؛ لا أن تقفل الأبواب بوجوههم أو يستهزأ بأفكارهم ونعدها ضربًا من المستحيل وإلى متى يستمر العبث والإهمال للآثار والموروث الذي نمتلكه حتى يأتي يوم يوشك فيه على التلاشي من بيننا، أما بسبب إهمالنا أو عبث أشخاص لا يدركون القيمة التي تمثله تلك الآثار والموروث العربي.

ولكننا نعود ونقول إننا نحن السبب في كل ذلك الذي يحدث لنا فهل أصابنا العمى؟ أم تعامينا؟ أم ترانا مصابون بعقدة الخواجة؟ بحيث أننا لا نبصر الأشياء؛ إلا إذا أشار إليها غيرنا.

أثمار علي هاشم

من رموز شعراء العامية في ابين

أبو قرنين شاعر البوادي

الترحال في شعر أبو قرنين من غزلياته إلى شكاويه

دراسة / أحمد مزاحم أحمد

تقديم:

عرفت الشاعر السيد محمد علوي أبو قرنين عندما كنت طالبًا في الصف الثاني الابتدائي منتصف الستينيات من القرن الماضي، وكان رحمه الله يشغل ما يسمى "الحاكم العُرفي" في منطقتنا _ منطقة المحفد _ سلطنة العوالق السفلى حينها.

كنت أسمع أشعاره مما يتردد على ألسنة العامة والخاصة وقتذاك، وكانت سمعته كشاعر غزلي هي الشائعة حينها، وقد أتيحت لي الفرصة لأرى وأسمع هذا الشاعر المتميز في إحدى حفلات الزواج في المحفد.. ورغم مشاركة آخرين من الشعراء في المساجلات الشعرية المعهودة في مثل هذه المناسبات وفي تلك الأزمان الجميلة؛ فإنّ حضور الشاعر أبو قرنين وصورته وهو يتقدم إلى المدارة _ أو ساحة الشرح _ ووقفته المهيبة وسمته الجميل المتميز وطريقته المتألقة في الإلقاء وإشعاله سيجارته ونفثه الدخان وهو يرنو بنظرة متأملة في الفضاء الذي يمتزج فيه إيقاع الطبول بسكوت البلدة الجنوبية القديمة الكائنة في ظلال جبل يقترب في اسمه ورسمه من الحلم.. كل ذلك كان شيئًا لا ينسى!!

وفي أحد الأيام في تلك السنة زارنا إلى المدرسة الابتدائية في المحفد الشاعر محمد علوي أبوقرنين، وكان يومًا احتفاليًا بهيجًا.. وفي اليوم التالي كان الأستاذ القدير مهدي ناصر بن أبوبكر مدير المدرسة يقرأ علينا قصيدة أهداها السيد بو قرنين إلى أبناء المحفد، وقد كتبها الشاعر عقب زيارته لمدرسة المحفد الابتدائية، وما زلت أذكر منها الأبيات التالية :

أنا أهدي التحية لهذا الشباب
شباب العوالق بنو المحفدِ

فأنتم بنو العرب أهل الإباء
ولا تخلفون عن الموعدِ

فعزم الرجال يهد الجبال
ويحمي الحدود من المعتدي

والشاعر محمد علوي بو قرنين من أبناء مدينة أحور عاصمة المنطقة الكازمية وحاضرة المخلاف القديم الذي يحمل اسمها، وأحور هي الوادي المشهور في المحفوظات والمأثورات اليمنية، ولها في المكان والزمان أصداء وارفة تملأ الذاكرة والقلب، أحور هي حوراء اليمن السعيد، ودلتا الخير والعطاء التي تتطلع إلى غدها الجميل بأملٍ جسور لا يتزحزح وثقة بالله والنفس لا تتزعزع.

ويسعدنا هنا أن ننشر ما كتبه الكاتب والباحث أحمد مزاحم أحمد وهو من أبناء أحور عن شاعر الوادي.. والبوادي.

عوض الشقاع

من يطلع على حياة أبو قرنين فضلاً عن شعره يخيل إليه؛ أنّه يقف أمام شاعر جاهلي عاش حياة البداوة، ترعرع في بواديها وألف أغنامها وإبلها ونال من قساوة العيش وضنك الحياة، رحل من واد إلى وادٍ ومن جبل إلى جبل ينشد الأشعار ويسمر مع السمار، تعريه المصاعب والأخطار وتتجيه الحِكَمة والأقدار.

ومن يقف على أشعاره وما تمتاز به من صدق العاطفة وبراعة في التصوير وحسن التناسق في الألفاظ وسهولتها مع بساطة التعبير وعمق الفكرة، يدرك المتأمل لذلك أنّ أبو قرنين شاعر متمكن من الصعب أن تجد ما يعيب شعره؛ إلا ما ندر أو أساء الحفاظ حفظه.

كما أنّ موضوعاته الشعرية لم يوظفها وفق هواه، بل جاءت مرآة صادقة وواضحة لما عاناه من أحاسيس ومشاعر مزجت عاطفته بفكره، فأثرت في نفسه ووجدانه فهتف بها بملء فيه.

ولم يكن أبو قرنين يقول الشعر على أسلوب واحد، بل تتعدد الأساليب وفق الحدث أو الموضوع ويعطي لكل مقام مقال، فهو حينًا يقول شعرًا واقعيًا مجرد من الخيال وحينًا خيالاً عاطفيًا، ما في قصيدته (سلمى) وطورًا يخاطب الناس بالأمثال والحكم والمواعظ وطورًا بالرمز والإيحاء.

وما يزيد جمال القصيدة عند أبي قرنين ما تمتلكه تلك القصائد من إيقاع موسيقي جذاب يطرب معه المتذوقون، مما تتحلى به قصائده من ألوان البديع كالجناس والطبق، وهي على الرغم من تزاحمها في بعض قصائده؛ إلا أنه لا تقل من شأن الفكرة بل تزيدها عمقًا وتأثيرًا.

ويمكن القول إنّ قصائد أبو قرنين وخصوصًا مناظراته الشعرية مع كبار الشعراء قد استحوذت على قلوب الناس في أحور الأمر الذي سهّل على سرعة تناقلها بين الناس في أحور وخارجها.

ولعل السبب في ذلك أنّ أشعاره كانت تحاكي الناس من معاناة وحرمان وتصور كل ما في نفوسهم من أحاسيس ومشاعر سواء في أفراحهم أو أحزانهم؛ ولأنّ الشاعر نفسه كان يحب بلدته ويحب أهلها ولهذا لم ينشد معتزًا بنفسه ومن أجلها بل ينشد معتزًا بمنطقته ومن أجل مصلحتها.

أبو قرنين هومحمد بن علوي بن عبدالله بن هارون بن عيدروس بن أبو نمي ويتصل نسبه بالبيت النبوي الشريف.

وأبو قرنين هو لقبه، ولقد لصق به أثناء نزاع وقع مع أحد حكام أحور الميمونة _ أيام سلطنة العوالق _ وكان أبو قرنين شديد المنازعة لا يفرط في ذرة من حقوقه فأخذ الناس يراجعون في عدم منازعة السلطان ويحاولون إقناعه تارة ويخوفونه من بطش السلطان تارة أخرى دون جدوى حتى قال لهم وهو غاضب : لا من يكون هو؟ إنسان مثلي لا غير.

أيش زيده عليّ؟ يا يأخذ حقي بالباطل!! ما تدرون أنّ الأرض والعرض ما حد يفرط فيه؛ إلا الجبان؛ فإذا هو قرن فأنا "أبو قرنين".

وأبوه علوي بن عبد الله بن هارون أبو نمي سافر إلى حضرموت لطلب العلم، وأخذ عن عدد من علمائها وصلحائها ومنهم السيد عبد الله بن عيدروس العيدروس والسيد عبد الباري بن شيخ العيدروس والسيد علي بن عبدالرحمن المشهور والسيد عبد الله بن عمر الشاطري... ثم رجع إلى أحور فكان يجمع بين طلب العلم والاهتمام بأعماله الأخرى وكانت له أرض زراعية يقوم بالحراثة والزراعة ثم يعود ليحضر مجالس العلم.

وأخذ أبو قرنين تعليمه من أبيه ومن الكتاتيب فتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب وقرأ القرآن الكريم وأمور الفقه، وكان مثل أبيه يجمع بين العلم والعمل في الأرض التي ورثها من أبيه.

عاش أبو قرنين في صباح حياة مترفة يلهو ويعبث مع الشباب فكان ينتقل بين قبائل البلاد ويطوف السواحل والجبال ويجوب.

البداوة والحضر بحثًا عن السمر والرقص والشعر والدان متصفحًا للوجوه متأملاً النجوم الأقمار يقول معبرًا عن ذلك فالمرحلة الأولى من حياته التي عاشها في كنف أبيه _ الذي خلف أموالاً طائلة تركها لولديه _ كانت حياة ترف متنقلاً من سمر إلى سمر يسمر مع السمار ويشعر مع الشعار حتى طلوع الفجر وعلى الرغم من حداثة سنه في تلك الفترة؛ إلا أن شعره كان قويًا يجذب الشيوخ والشباب لسماعه ما جعل أهل الزواج يرسلون إليه ليحيي لياليهم بأشعاره.

ولم تدم حياة الترف طويلاً فقد مات أبوه وأصبح مسؤولاً عن أهله _ كونه كبيرهم _ وعليه أن يقوم الأب في العناية بالأرض والجد في زراعتها... وتزداد المأساة إلى درجة الإذلال حيث أخذت منه أرضه التي ورثها عن أبيه عنوة أثناء حكم الحزب الجبهة القومية وصدور قانون الإصلاح الزراعي ١٩٧٢م، فأخذ أبو قرنين يدافع ويقاوم لاستعادة أرضه، ولكن دون جدوى تساندهم الحكومة بفرضون قوتهم وسلطتهم فيسجنونه ويعود يهجوهم بأشعاره فيسجنونه مرة أخرى ومرات وينقلونه من سجن إلى سجن، ولكنه ظل يصرخ وينادي بإعادة الحقوق والعدل.

وكانت المرحلة الثانية من حياة أبو قرنين حياة ترحال لكنها ليست وراء السمر والرقص بل وراء الحكام يناشدهم ويشكو إليهم بطش المسؤولين في أحور فيجد المعاملة نفسها حتى أُدخل السجن عدة مرات وفي عدة مناطق في أحور وزنجبار وجعار ومن بين القضبان تناثرت درر وجواهر ما زالت ساطعة إلى اليوم.

عاش أبو قرنين بقية حياته في زهد وورع تاركًا همومه وراء ظهره راجيًا رحمة ربه حتى أقعده المرض الذي أنتهى بموته عام ٢٠٠١م.

شعره :

الواقع أنّ حياة أبي قرنين أثرت تأثيرًا واضحًا في تكوينه الشعر فالمرحلة الأولى من حياته، كانت مرتعًا خصبًا لبروز فن الغزل والوصف في شعره والمرحلة الثانية، كانت أشعاره بمنزلة الملاذ الوحيد الذي من خلاله يستطيع أن يبث آلامه وأحزانه، ما جعل الشكوى تسيطر على معظم قصائده في هذه المرحلة، ولهذا نلاحظ أن أشعار أبي قرنين تنقسم إلى قسمين :

قسم نظمه قبل موت أبيه وقسم بعد موت أبيه وأخذ ممتلكاته.

ولعل دقة التصوير كثرة البديع في قصائد أبو قرنين لها أثر كبير في جعل كثير من الشعراء يحفظنها ويتغنون بها في مجالسهم، كقوله في رائعته (البدوية) واصفًا حياة البداوة :

وليس عجبًا أن يكون فن الغزل مسيطرًا على قصائده في فترة الصبا فهو ينتقل من قرية إلى قرية يسمر ويلعب فيرى السمار فينشد في ذلك أروع القصائد الغزلية ..

ومع أنّ حياة السَمَر واللعب مع الشباب لم تدم، بعد موت أبيه وفقد مملكته فمن الطبيعي أن ترى تغير اتجاهه الشعري وفق تغير مظاهر الحياة التي مرّ بها، ولهذا كان يشكو الظلم والسائد في البلاد بسبب شدة المتسلطين وظلمهم السافر كقوله سجنه وهو سجن أحور :

روعة قصتي في السجن يا أستاذ روعة
كيف تسجن شخص لا تفرع ولا هداد
وهذا ذنب سجنه كيف يأستاذ نوعه
من غريمة قدم الدعوة ومن شهاد
يزفونا دفع للسجن دفعة بعد دفعة
لا لنا صحة ولا توفير لقمة زاد

وفي شعر أبي قرنين الروح الوطنية جلية فهو إنسان عربي مسلم معتزًا بعروبته وعقيدته وكثيرًا ما يدعو إلى وحدة الأمة والتحرر من قيود المستعمرين وهو بحق ثائر وناضل بالكلمة والمال، ويعلن بكل صدق بغضه للعملاء والمتآمرين كقوله :

ونحن دي لثورتنا قنابل محرقة
ومن وقف أمامها سنحرقه حرقا
ومن هو ضد ثورتنا أجل با نسحقه
ونحن هنا لكل خائن نسحقه سحقا
لها أرواحنا وأموالنا با ننفقه
وكل غالي با نبذله من أجل أن تبقى
وإن خنا مبادئها جزانا المشنقة
السجن لا يكفي جزانا الموت والشنقا

(ناجي العلي) من الأفلام الممنوعة

القاهرة / وكالات:

عرضت قناة "روتانا سينما" فيلم "ناجي العلي" ضمن سلسلة عرض الافلام الممنوعة التي تقوم بعرضها كل يوم اثنين من كل اسبوع، والفيلم من بطولة الفنان المثقف نور الشريف، محمود الجندي، ليلى جبر، والفنان اللبناني أحمد الزين، تأليف بشير الديك، وإخراج الراحل عاطف الطيب، وانتاج مشترك بين مصر (ان بي فيلم – نور الشريف) ولبنان (مجلة فن–وليد الحسيني)، موسيقى مودي الامام، تم انتاجه عام ١٩٩٢ ولم يعرض في دور العرض سوى اسبوعين فقط بسبب الهجوم العنيف الذي شن من قبل احدى الصحف المصرية على الفيلم والعاملين به.

قصة الفيلم:

"نور الشريف" يقوم بدور رسام الكاريكاتير الفلسطيني "ناجي العلي" ويبدأ الفيلم باغتيال ناجي العلي في لندن ورقوده في غرفة الانعاش ويعود الزمن لبضعة أشهر قبل عام ٤٨ وأشار الفيلم الى ذلك بمجموعة من الاشارات الزمنية، وتفجير المساكن، وتشريد اهالي القرى الفلسطينية، ونزوح ناجي وأسرته الى بيروت (مخيم عين الحلوة) ثم انتهاء الانتداب البريطاني، واعلان قيام الدولة الصهيونية في ٥ مايو ٤٨، واجتياح الاسرائيليون لبنان واجبار الفلسطينين الى مغادرتها، فيغادر ناجي الى الكويت ومن ثم يستقر في لندن، والعمل في مكتب جريدة القبس الدولية، ونشر رسوماته التي تعبر عن الواقع العربي من خلال شخصية "حنظلة"، الى ان يأتي ختام الفيلم بتوقف قلب "ناجي العلي" داخل المستشفى في لندن بعد اغتياله، استعرض المخرج عبر شخصية ناجي نكسات الوطن العربي من خلال بناء درامي محكم، والجدير بالذكر انه بالرغم من عدم عرض الفيلم على شاشات السينما والتلفزيون في ذلك الوقت الا أنه عرض في مهرجانات دولية عديدة ونال العديد من الجوائز.

الهجوم على الفيلم:

نال الفيلم هجوماً عنيفاً من بعض الصحف المصرية التي اعتبرت رسومات ناجي العلي مسيئة للعرب وتحديداً لمصر، ونال نور الشريف هجوماً عنيفاً ايضاً لادائه دور ناجي العلي وتعرض للتعتيم الاعلامي والتجاهل الفني لفترة طويلة، فصوروا أبطال الفيلم والعاملين به كما لو كانوا مجموعة من الخونة صنعوا فيلماً خصيصاً ضد مصر، حتى انهم كتبوا وقالوا ان نور الشريف يقوم ببطولة فيلم الرجل الذي شتم مصر في رسوماته، وجاء رد نور الشريف على هذه الاتهامات.."الحقيقة ان هذا الاتهام باطل فناجي العلي كان يعشق مصر لابعد الحدود وهذا ما توضحه رسوماته، ولكنه هاجم السادات عند زيارته للقدس وهاجم اتفاقية كامب ديفيد، ناجي العلي لم يشتم مصر ولكنه عبر عن رأيه في رفضه لكامب ديفيد وهذا كان موقف كل العرب آنذاك، ومعظم المثقفين المصريين، وسار الهجوم على الفيلم وفق سيناريو محبوك وربما أفلح في التأثير على بعض الذين لا يعرفون ناجي العلي ولم يدم هذا طويلا، ويكفيني الاستقبال الحار الذي استقبلت به في بعض الجامعات المصرية، والجهات الاخرى حيث تم عرض الفيلم، وعقد ندوات مفتوحة شارك فيها الالاف ممن لم يتأثروا بهذا الهجوم".

ويعتبر نور الشريف أن فيلم هذا الفيلم من اهم أفلامه، ونقطة تحول مهمة في مسيرته الفنية ويعتبره فيلم جاد في مسيرته سار به الى مرحلة النضوج في وقت كان الانتاج الفني يعاني من التردي، وقد قام نور الشريف لمدة عامين بمتابعة وجمع المعلومات عن الفنان ناجي العلي، بالاضافة الى مقابلة أصدقاء ناجي في الكويت ولندن والدول العربية حتى تكون الشخصية قريبة منه، ومن أجمل التعبيرات التي وردت على لسان نور الشريف عن ناجي العلي " أنه نموذج لغياب الحرية، فهو لا يمسك مدفعاً ولم يؤلف حزباً، بل يمسك قلماً وريشة ويستخدم حبر وورق".

ناجي وحنظلة:

يعتبر ناجي العلي من أهم الفنانين الفلسطينين، سافر الى الكويت ليعمل محررا ورساما ومخرجا صحفيا فعمل في الطليعة الكويتية، السياسة الكويتية، السفير اللبنانية، القبس الكويتية، القبس الدولية، وتميز بالنقد اللاذع في رسومه، سكن مخيم عين الحلوة بلبنان وهو في العاشرة من عمره، واعتقل من قبل القوات الاسرائيلية وهو طفل، قضى اغلب وقته داخل الزنزانة يرسم على جدرانها، وحنظلة هي شخصية ابتدعها ناجي العلي لتمثل صبي في العاشرة من عمره، أدار ظهره في سنوات ما بعد ٧٣ وعقد يداه خلف ظهره واصبح حنظلة بمثابة توقيع ناجي العلي على رسوماته، وظهر رسم حنظلة في الكويت عام ٦٩ في جريدة السياسة الكويتية، اغتيل ناجي العلي في احدى شوارع لندن بتاريخ ٢٢ يوليو ٨٧ وهو في طريقه لعمله، اخترقت الرصاصة صدغه الايمن وسقط ناجي وفي يده مفاتيح سيارته وتحت ابطه رسوماته، ومكث في غيبوبة حتى وفاته في ٢٩ اغسطس من نفس العام و دفن في "مقابربروك وود" الاسلامية بلندن، بعد ان رفضت السلطات البريطانية نقل جثمانه الى مخيم عين الحلوة ليدفن هناك كما وصى، استشهد ناجي العلي تاركاً وراءه زوجته "وداد" وأولاده خالد، أسامة، ليال، وجودي، ورغم وفاة "ناجي العلي" الا أن العديد من مواقع الانترنت والصحف والمجلات بالاضافة الى اصدارات الكتب ما زالت تكتب عنه، وتتذكره وتؤيد فكره ومواقفه.

ترجمة أعمال أدبية يمنية إلى لغات عالمية

استضافة عدد من عظماء الأدب العربي والعالمي في بلادنا خلال العام 2006م

صنعاء / ٢٦ سبتمبرنت

كشف رئيس الاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين عبدالله البار عن برنامج لاستضافة عدد من عظماء الأدب العربي والعالمي خلال العام الجاري ٢٠٠٦م يبدأ الاتحاد في التنفيذ من منتصف فبراير المقبل بالتعاون مع عدد من الجهات.

ونقل موقع سبتمبر نت عن البارقوله إن البرنامج يهدف إلى استضافة عدد من كبار الأدب العربي والأجنبي في المحافظات اليمنية وإقامة فعاليات ثقافية بمناسبة الزيارة .. موضحا أن الزيارات ستكون شهريا وان هذا البرنامج يهدف إلى تعزيز العلاقات بين الأدباء اليمنيين ورواد الأدب العربي والعالمي .. وأضاف ان الزيارات لها بعد سياحي لتعريف مشاهير الأدب على كنوز الحضارة اليمنية والثقافية اليمنية والتي يمكن عكسها في أعمالهم الأدبية أو أنشطتهم الثقافية في المحافل التي يحضروها سواء في بلدانهم أو المحافل العالمية.

من جهة ثانية أشار رئيس الاتحاد عبدالله البار أن الاتحاد لدية خطة لترجمة عدد من الأعمال الأدبية اليمنية في مجال الرواية والقصة القصيرة إلى عدد من اللغات العالمية بالتعاون مع اتحاد الأدباء العرب.

يافرحة العيد

شعر / يونس عبد الله الشميري

العيد جاء، تحياتي إلى وطني
والشوق يرسو على قلبي ويحرقني
إلى ربوع الهوى عشنا بها زمنًا
أغلى وأحلى سنين العمر والزمنِ
وفرحة العيد قد هلّت وقد جمعت
كل القلوب وزادت من لظى حَزَني
يهزني الوجد والأيام تغدر بي
قد زمجر البحر والأمواج تقذفني
يا فرحة العيد، هل أمضي واتركها
فإنّها في دمي تسري فتنعشني
إنّ السعادة في عيدي على يدها
لن يهنأ العيد إلا حين تسعدني
كيف الرحيل ولم أنظر معذبتي
ومنيتي نظرة ألهي بها شجني
لابد من لمحة أروي بها ظمأي
أو أنّ يومي سريعًا سوف يقبضني
ما أسعد القلب لو عيني تعانقها
والعطر منبعث حولي ويغمرني
فسوف أشعر بالأفراح أجمعها
ما بين كفي وأحزاني تفارقني
إني أحس بأني حين رؤيتها
سيرقص القلب والأحلام تأخذني
أو سوف أبقى أسيرًا حين مقدمها
سيسكب الدمع والأشواق تقتلني
عندي سؤال إليها سوف أسألها
لن يهدأ البال إلا حين تخبرني
هل أنّ قلبكِ يهواني كعادته؟
أم أنّه بعد تعذيبي سيتركني؟
يا أجمل الناس هل تحيا على ألمي
وهل سترضى عذاب البعد يغلبني!
لم ينقضِ الليل والأجفان ماغمضت
فذكرها دائمًا عندي يسامرني
في يقظتي شارد الأفكار أسمعها
حقيقةً عن مواويلي تحدثني
إني أراها معي تأتي بموعدها
تظل تشدو فتشجيني وتطربني
براءة الحب تبدو بين أعينها
بلوعة الشوق صادتني وتسلبني
وفجأة فقت من حلمي فوا أسفاه
إني لوحدي وآهاتي ترافقني
بحثتُ حولي عسى أني سألمحها
بدون جدوى رأيتُ الحظ يندبني
وحسرتي قد أتت حولي تراقبني
قد ضاع حلمي وتاهت في النوى سفني

من نتاجات الواعدين

خاطرتان

منى المجيدي

شمس حبك

أنت موج أبيض جميل
ينحت في قلبي أثر الحب
أثر حبك الذي أصبح واضحًا
كوضوح أشعة الشمس الصافية
التي صارت أمل كل عاشق
في الحياة..
لقد صار حبك أغلى حبّ
في حياتي
صار حبك عندي أجمل حب رأته عيناي
وبالمثل فحبك أيضًا
معذبي الوحيد
وعذاب قلبي الأكيد
فحزن عيني
صار جزءًا من حياتي..
العاطفية..
أحبك

الشوق والحنين

الشوق يسبقني لرؤيتك
والحنين يجعل قلبي يتلهف
ويشتاق لسماع صوتك
آه لو تسمع دقاته وهو
يهتف باسمك
وعند رؤيتك يبدأ خفقانه
بشدة وكأنّه زلزال
أنسى كل شيء عند رؤيتك
آه لو تدري مدى حبك عندي
إذن لأدركت من أنتَ بالنسبة لي
يا أجمل ذكريات عمري
ونور قلبي وحياتي